

المسيح عليه السلام. القدس التي تعيش في أعماقنا، وأعماق امتنا، وأعماق المؤمنين، حلماً مقدساً، وحقيقة ناصعة. انها عاصمتنا التي لا بد من ان نرفع علم فلسطين المحررة يوماً في سماءها. وأسأل الله ان لا يكون ذلك اليوم بعيداً. «يرونه بعيداً ونراه قريباً وأنا لصادقون».

والشهداء، الذين قضوا على أرض فلسطين وعلى الطريق إليها؛ شهداء الانتفاضة والقادة، صنّاع مجد الوطن والامة؛ صنّاع أروع ملحمة كفاحية شعبية في العصر الحديث. ومن أجل الشهداء، من أجل القيم الأصيلية التي تتجسد بالقدس وبالشهداء، اسمينا هذه الدورة بهذا الاسم الخالد، «دورة القدس والشهداء»، انها دورة الوفاء للقيم السامية، وتجديد العهد والقسم على مواصلة الدرب بارادة لا تلتين، وعزيمة لا تستكين، بكل الصلابة والايمان لتابعة الجهاد حتى ينبج الفجر.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمةً ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. وعد الله لا يخلف الله وعده، ولكن اكثر الناس لا يعلمون». صدق الله العظيم.

الجزائر، ٢٣/٩/١٩٩١



## البيان السياسي

[نص البيان السياسي الصادر عن «الدورة العشرين - دورة القدس والشهداء» للمجلس

الوطني الفلسطيني]

والوحيد لشعبنا، أعادت طرح قضية فلسطين على المجتمع الدولي، باعتبارها قضية وطنية لشعب له الحق في التحرر وتقرير المصير والاستقلال، واحتلت قضية فلسطين مكانتها المركزية في الصراع العربي - الاسرائيلي، التي بدون حلها لا يمكن ضمان الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

ثم جاءت الانتفاضة المباركة، بمعناها الجماهيري

التاريخية والقومية، ليشكّلوا الرافعة، في هذا الوقت بالذات، للمساهمة مع جميع المخلصين في امتنا العربية لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة، حتى تستطيع امتنا ان تجابه التحديات التي تواجهنا جميعاً بأن نكون او لا نكون، وحتى لا يكون النظام العالمي على حسابنا وحساب امتنا القومي ومستقبل اجيالنا القادمة.

ايها الاخوات والاخوة؛

أنني اتطلع، مثلما يتطلع شعبنا البطل في الوطن المحتل وفي كل مكان، الى ان يكون مجلسنا هذا خلية بحث وعمل؛ محطة تجديد وتطوير؛ منطلق قرارات صائبة وحيوية لا تتوقف عند حدود الجهود السياسية وحدها، وانما تشمل كل مجالات حياتنا الوطنية. هذه مسؤوليتكم بالمقام الاول؛ وهذا ما يصبو اليه شعبنا في كل مكان.

اخيراً، اسمحوا لي ان ادعوكم الى وقفة وفاء مع انبل وأشرف وأطهر ما في روحنا ووجداننا، القدس والشهداء؛

القدس، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومهد

خاضت الثورة الفلسطينية، منذ انطلاقتها، في العام ١٩٦٥، نضالاً طويلاً ومريراً وشاقاً، قدّم شعبنا، خلاله، توضيحات جسيمة، وكانت الانطلاقة بعد سنوات من تغييب القضية الفلسطينية واعتبارها قضية لاجئين.

ان سنوات النضال الطويل، بأشكاله كافة، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي